مشاهداتي لمواكب لواء العمارة

١ — موكب مركز اللواء

كان لموكب مركز اللواء روعة ظاهرة في كربلا فقد خرج في اليوم التاسع عشر من صفر وقد جلله بهاء وجلال وما اثر ذلك إلا للجهود التي صرفت من قبل المسؤولين عنه مع العلم بان هذا اللواء يبعد عن كربلا مسافة طويلة يصعب معها تهيئة كل الوسائل الضرورية والكمالية ولكن التضحيات التي يقدمها هذا اللواء شاهدة ومعربة عن ذلك بالمشاهدة لما يبذلوه وينفقوه وكان في مقدمة الموكب سيادة الوجيه السيد عبد زلزلة والزعيم معيدي الحيال ومساعدوهما كل من الوجيه السيد محمد علي زلزلة والملا حمودي المحسن ؛ والحاج سلمان ، والحاج قاسم الحاج عيسى وسلمان الحاج حسن ؛ والوجيه عبد الجبار الحاج حسن ، وهم المسؤولون عن سيره ولا ننسى ما للسيد محمد علي زلزلة من الحماس الديني والسهر على مصلحة هذا الموكب الإساسي كثر الله امثالهم .

٢ — موكب شباب مركز اللواء

ولهذا الموكب روعة وبهجة وجلال وقد تجلى تنظيمه وحسن تنسيقه ولا بدع فقد اشرف على ذلك الوجهاء الحاج تقي محبوبة وصولاغ الحاج جبر الزبيدي والشيخ عبد الواحد الانصاري وكان هؤلاء في استقبال الجميع يعضدهم في الادارة كل من الوجيه محمد العلي وماهود الحاج داود ، وهم مثال لطف واخلاق كثر الله امثالهم عاملين للخير والصلاح .

٣ — موكب فجر الصغير

وهذا الموكب الجميل يلفت نظرك منه انه اسس هذا العام وقد جاز على التنسيق والمرونة والحرص على الهدوء وذلك بفضل المشرفين على ادارته وتسييره وملازمة اوليائه له وهم الزعماء الشيخ غضبان الشواي ؛ والشيخ فيصل السلمان ؛ والشيخ جثير المطلق وقد وقفوا لتحية الزائرين باساليب جميلة تنم عن الخلق العربي ، والى جنبهم الوجهاء العاملين طارش الحميدي ، وحاج حسين الحميدي ، وحاج عبود الحسن ، وحاج يونس ، وبليل الحاج علي شكرجي الذي له اليد الطولى في تأسيس هذا الموكب وفي الحقيقة يرجع الفضل الى آل شواي وآل السلمان وآل مهاوي لتأسيسهم بباقي الشيوخ في اظهار الشعائر الحسينية .

٤ — موكب شيخ سعد

وكان كسابقه في التنظيم والتنسيق والروعة والجلال ، ولا بدع إذ كان المتولي لادارته الوجيه الكبير عبد الغني العرار وقد عرف بحرصه على تنمية الشعائر الدينية وشعوره الصحيح . وساعده الاخوان الوجهاء عبد اللطيف الصادق ، وحسن ابراهيم وعلي عبد الصاحب .

٥ — موكب علي الغربي

وهو من المواكب الجميلة التي تلفت النظر في الذوق والهدوء ومقابلة الزائرين واحداث التعارف بين سائر المواكب ، وقد تعهده برعايته الحاج شيخه القاسم الذي عرف في وسطه بتفانيه وخدمته للمصلحة العامة ، والسيد عبد المطلب العلاق واخوانهم الذين وقفوا جنباً لجنب كالبنيان المرصوص في تحقيق هذه المبادىء السامية .

٦ — موكب قلعة صالح

وهو من المواكب التي تعطيك صورة جميلة عن الاهداف التي جاءت من اجلها قد حف به نفر صباح ورجال كرام وعلى رأسهم العلامة العاملي .

٧ — موكب ناحية الكحلاء

وقد مثل اسمى الوداعة في ذلك اليوم فكان يعرب عن قصده الشريف ويحرص على تحقيق غايته المنشودة .

٨ — موكب بواكير السراي

وهو كسابقه في اللطف والهدوء

وقد زرنا مواكب النعمانية : فكان منظره يخلب اللب للهيمنة الروحية التي جللته ، وليس بغريب فالعلامة شبر والخطيب السيد سلمان كانا عيناً ساهرة عليه. [مراسلكم]

وزرنا مواكب البصرة : فكانت مثالا للخلق السامي قد اكتست ثوب الحزن وتجللت بجلال الدين ، والحقيقة ان اهالي البصرة الأفاضل قد عرفوا منذ القدم بمساعدة الدين واوليائه.